

الحوار مع الآخر

الصواب، أن الآية القرآنية تقول: (وإنا أو إيّاكم لعلّى هدىّ أو فى ضلال مبين) [235] اما نحن أو انتم على هدىّ أو فى ضلال مبين، بهذه الروح العالية الموضوعية يأمر القرآن النبي بالحوار، فهل يمكن أن نعتبر الإسلام ديناً يهدد الآخرين ويعرض آراءه بعنف؟! الموضوع الثاني: تعليق على حقوق المرأة وموقعها في الإسلام شكراً للدكتورة....، فقد حدثنا عن غنى القوانين المصرية بالنسبة لحقوق المرأة إلاّ أن الظروف الاجتماعية ربما منعتها من تمتعها بكل حقوقها. اعتقد أن على ندوتنا أن تعلن أنّها ترفض أيّة فروق بين الرجل والمرأة في المجال الإنساني بشكل مطلق، وأنّ علينا أن نؤكد أنّ هناك اختلافاً في المجال الوظيفي، في مجال تكامل عمل كل من الرجل والمرأة في بناء العائلة، والعائلة هي محور التشكيلة الاجتماعية لدى كل الأديان ولدى كل الشعوب التي تحترم نفسها بشكل كامل، وعلينا أن نرفض استغلال الجنس لتحقيق مكاسب تجارية وإعلامية رخيصة. وعلينا أن نقبل بالتعليم الجنسي ولكن لهدف تحكيم الأسس العائلية، ونفي الأضرار الفيزيائية والمعنوية للاتصالات العشوائية، ثم علينا أن نعلن حماية المرأة في الحروب، أو من قبل المرأة العاملة أو المرأة التي تعيش في السجن أو تتعاطى المواد المخدرة، فإنّ مثل هذا الموجود يتعرض بشكل متزايد لاعتداءات أولئك الوحوش الذين يلبسون لباس الإنسانية أحياناً، وأخيراً علينا أن نؤكد حق المرأة في البناء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للحضارة الإنسانية المشتركة. الموضوع الثالث: وفيه تعليقان الأوّل: حول مشكلة المهاجرين مشكلة اللاجئين والمهاجرين والمبتلين بالحروب والمشكلات الأخرى، مشكلة إنسانية، هناك مسائل ثلاث حول هذه القضية أطرحها بسرعة. المسألة الأولى: هناك رأي للإسلام حول المشكلة – باعتبارنا في حوار ثقافي – فبكل